

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

يبدأ الراوي بسرد ذكرى محورية من طفولته عندما كان في السادسة من عمره، حيث أثار كتاب يحمل اسم "قصص حقيقية" خياله بصورة مذهلة لأفعى البواء وهي تتبلع وحشاً برياً بالكامل دون مضغ، لتدخل بعدها في سبات عميق لمدة ستة أشهر من أجل الهضم. هذا المشهد العجيب في الغابة العذراء دفع الطفل لمحاولة تجسيد خياله، فنجح في وضع أول رسم ملون له، والذي كان يمثل أفعى بواء تهضم فيلاً

لكن الصدمة الحقيقية كانت في رد فعل "البالغين"؛ فعندما عرض عليهم "تحفته" وسألهم عما إذا كان رسمه يخفيهم، أجابوا بسطحية مفرطة: "وما الذي يخيف في القبعة؟". لم يدرك الكبار بصيرتهم المحدودة أن ما يرونه ليس قبعة، بل هو فيل ضخم داخل جسد أفعى. ولتوضيح الأمر لهم، اضطر الطفل لرسم المظهر الداخلي للأفعى، مبيناً الفيل بوضوح، ليعلق بمرارة أن "الكبار يحتاجون دائماً إلى التوضيح"، وهو أمر يراه الأطفال مرهقاً للغاية

أدت هذه التجربة المخيبة للأمال إلى تحول جذري في حياة الراوي؛ فبدلاً من تشجيعه على ممارسة الفن، نصحه البالغون بترك رسم الأفاعي (سواء من الداخل أو الخارج) والاهتمام بعلم "أكثر جدية" مثل الجغرافيا والتاريخ والحساب وقواعد اللغة. وهكذا، وبسبب "فشل" رسميه الأول والثاني في نظر الكبار، تخلى الراوي عن طموحه كرسام واختار مهنة الطيران

ورغم أنه استفاد لاحقاً من الجغرافيا في رحلاته العالمية للتمييز بين الصين وأريزونا في لمح البصر، إلا أنه ظل يحمل في داخله نظرة نقدية تجاه عالم البالغين طوال حياته المهنية، التقى الراوي بالكثير من "الرجال المهمين"، وظل يحتفظ برسمه الأول كأداة لاختبار ذكاء وخيال كل شخص جديد يقابله. فإذا أجاب الشخص بأنه يرى "قبعة"، كان الراوي يتوقف عن الحديث معه عن النجوم أو الغابات العذراء، و"ينزل إلى مستواه" ليتحدث عن أمور واقعية مملة مثل السياسة والجولف وربطات العنق.

وبذلك، كان الكبار يشعرون بالرضا التام لصداقة رجل "رزين" وواعٍ مثلهم، بينما يظل جوهر الراوي وخياله الحقيقي بعيداً عن فهمهم السطحي

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما المعنى الدقيق لكلمة "تعتصر" في جملة "أفعى البواء تعتصر وحشاً برياً"؟
أ) تحمي وترعى.
ب) تضغط بقوة شديدة.
ج) تطارد بسرعة.
د) تتبلع ببطء.

2. ما المقصود بـ "الغابة العذراء" كما ورد في النص؟
أ) الغابة المليئة بالأزهار.
ب) الغابة التي احترقت أشجارها.
ج) الغابة الطبيعية التي لم يتدخل فيها الإنسان.
د) الغابة الصغيرة القريبة من المدن

3. "وما الذي يخيف في القبعة؟"؛ يمثل رد الكبار هذا مفارقة تهدف إلى

إظهار:

- أ) ذكاء الكبار وسرعة بديهتهم.
- ب) سطحية تفكير الكبار وغياب الخيال لديهم.
- ج) جمال الرسم الذي يشبه الملابس.
- د) مهارة الطفل في رسم القبعات.

4. استخدام الكاتب لعبارة "أنزل إلى مستواه" عند الحديث مع البالغين

يوحي بـ:

- أ) التواضع والاحترام للكبار.
- ب) تعالي عالم الطفولة الخيالي على واقعية الكبار الجافة.
- ج) رغبة الراوي في الجلوس على الأرض.
- د) الشعور بالخجل من موهبة الرسم.

5. حسب ما ورد في كتاب "قصص حقيقية"، كيف تأكل أفعى البواء فريستها؟
أ) تمضغها جيداً ثم تبلعها.
ب) تبتلعها بالكامل دون مضغ.
ج) تقسمها إلى أجزاء صغيرة.
د) تنتظر حتى تموت الفريسة تماماً.
6. ما المهنة التي اختارها الراوي بعد أن تخلى عن الرسم في سن السادسة؟
أ) رسام خرائط.
ب) مستكشف غابات.
ج) طيار.
د) معلم جغرافيا.
7. ما الفائدة المباشرة التي جناها الراوي من دراسة الجغرافيا؟
أ) معرفة تاريخ الشعوب القديمة.
ب) التمييز بين المناطق كالصين وأريزونا بلمحة سريعة.
ج) رسم خرائط ملونة للأفاعي.
د) القدرة على التحدث بلغات مختلفة.
8. لماذا قام الراوي برسم "المظهر الداخلي" لأفعى البواء في رسمه الثاني؟
أ) ليثبت مهارته في استخدام قلم الرصاص.
ب) لأن الكبار لم يفهموا الرسم الأول واعتبروه قبعة.
ج) لأنه أراد رسم فيل ضخمة.
د) لأن أفعى البواء كانت جائعة.
9. "من المرهق للأطفال أن يشرحوا دائماً وأبداً"؛ تشير هذه العبارة إلى تحليل الراوي للعلاقة بين الأطفال والكبار بأنها:
أ) علاقة تعاونية ومثمرة.
ب) علاقة يسودها سوء الفهم بسبب اختلاف زوايا الرؤية.
ج) علاقة تعليمية يسهل فيها الفهم.
د) علاقة قائمة على المرح واللعب.
10. الاحتفاظ بالرسم الأول (رسم القبعة) طوال حياة الراوي كان يهدف إلى:
أ) تذكر طفولته الحزينة.
ب) اختبار مدى ذكاء وخيال الأشخاص الذين يقابلهم.
ج) بيعه في معرض فني مستقبلاً.
د) تعليم الأطفال كيفية رسم الأفاعي.